جمعه قضون (وتقضى) الشئ (فنى) وذهب (وانصرم كانقضى) قال الراجز وقربو اللبين والتقضى * من كل عجاج ترى للغرض * خلف رحى حيزومه كالعمض (و) تقضى (البازى انقض) وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال العجاج إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى إذا البازى كسر هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه صوابه أن يذكر في باب الضاد وذكره هنا وهم ولا اعتبار باللفظ (وسم قاض) أي (قاتل واستقصى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره يحكم بين الناس (وقضاه السلطان .

تقضية) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشداد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لانه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد وأنشد للنابغة وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل قال الازهرى جعل القضاء فعالا من قضى أي أتم وغيره يجعله فعلاء من قض يقض وهى الخشنة من اقضاض المضجع * قلت وهكذا ذكره ابن الانباري ونقل القولين أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالفتح مقصور (العنجد) وهم عجم الزبيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الاعرابي ومر أن الفاء لغة فيه (وسموا فضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الظبرانى وعمه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاء عن أبى مسلم الكجى * ومما يستدرك عليه القضى هو القاطع للامور المحكم لها والجمع قضاة وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا على فعالى وأصله فعائل واستقضاه السلطان طلبه للقضاء والمقاضاة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقاضاه رافعه الى القاضى وعلى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الاحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاه فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أي اتمه رقضى فلان صلاته فرغ منها وقضى عبرته أخرج كل ما في رأسه قال أوس أم هل كثير بكى لم بقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين معذور وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن برى لذى الرمة إذا الشخص فيها هزه الال أغمضت * عليه كاغماض المقضى هجولها ويقال قضى على وقضانى باسقاط حرف الجر قال الكلابي تحن فتبدى ما بها من صبابة * وأخفى الذى لو لا الاسى اقضاني وقضى الامر أي أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب صفيقا وقضيت دار واسعة أي أحكمت عملها وهو مجاز وقضو الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضي المنايا وقال الجوهرى قضوا بينهم منا يا بالتشديد أي أنفذوها وقضى اليانة أيضا بالتشديد وقضاها

بالتخفيف بمعنى وتقاضيته حقى فقضاني أي طالبته فأعطاني أو تجازيته فجزانيه واقتضيت مالى عليه أي أخذته وقبضته والقضة كعدة موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم والمصنف ذكره مشددا في حرف الضاد تبعا لابن دريد وذو قضين موضع قال أمية بن أبى الصلت عرفت الدار قد أقوت سنينا * لزينب إذ تحل بذى قضينا وقضى الرجل ساد القضاة وفاقهم حكاه ابن خالويه وقضى التشديد أكل القضى وهو عجم الزبيب عن أبى عمرو ودار القضاء دار الامارة وافعل ما يقتضيه كرمك وسهل الاقتضاء أي الطلب وقال أبو على القالى قضاء على مثال فعلال اسم من قضبيت قال الكسائي إذا فتحت القاف فهو اسم وإذا كسرتها فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الانباري ولم يفسره قال أبو على وأصل قضييت قضضت أبدلوا من الضادين ياءين وأبقوا الضاد الاولى الساكنه فلما بنوا منه فعلا لا صار قضيا يافأ بدلوا من الياء الاخرة همزة لما وقعت طرفا بعد ألف ساكنه فصارت قضياء والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضائى محدث واقتضى الامر الوجوب دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الاصمعي لا يستعمل الا منعيا (ى القطى) بالفتح مقصور وفى المحكم بفتح فسكون (داء) يأخذ (في العجز) عن كراع (وتقطت الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا) عن ثعلب قيل (لملئها) وأنشد قد أنزع الدلو تقطى في المرس * توزغ من مل ء كايزاغ الفرس (والقطيات) لغة في (القطوات) قال الكسائي وربما قالوا في جمع قطاة قطيات ولهيات لان فعلت منهما ليس بكثير فيجعلون الالف التى أصلها واو ياء لقلتها في الفعل قال ولا يقولون في غزوات عزيات لان غزوت أغزو كثير معروف في الكلام (وقطيات كسميات واد) في قول امرئ القيس أسال قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فانتحى ليريض وقال آخر * بين القطيات فالذنوب * (وقطية ة بطريق مصر) قرب الفرمى من آخر أعمال شرقيتها هكذا تقوله العامة